«عراقجي» يُشير إلى عودة قنوات التواصل بين طهران وواشنطن..

إيران والوكالة الدولية نحو مسار جديد من التعاون

في إشارة منه إلى عودة قنوات التواصل غير المباشرة بين إيران وأمريكا، أكد وزير الخارجية، السيد عباس عراقجي، أن قنوات التواصل بين طهران وواشنطن موجودة دائماً رغم وجود خلافات أساسية، كما أشار إلى زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران، مُعرباً عن تفاؤله لهذه الزيارة.

وفي إشارة إلى التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال عراقجي على هامش اجتماع مجلس الحكومة: بفضل الموقف الإيجابي للمدير العام للوكالة رافائيل غروسي، فإن الظروف مُهيّأة لتطوير التعاون.

التعاون مع الوكالة يُمكن أن يساعد في إدارة التحديات الدولية وتعزيز أمن الطاقة النووية

الحوار الإقليمي ليس خياراً، بل ضرورة

وأوضح وزير الخارجية، أهم قضايا السياسة الخارجية للبلاد، وتناول علاقات إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلاً عن التحديات في العلاقات الإيرانية - الأمريكية.

روح إيجابية من قبل الوكالة

وقال عراقجي: بهذه الروح الإيجابية سيتم رسم مسار جديد للتعاون بين إيران والوكالة. كما أكد على أهمية أمن الطاقة النووية ودور الدبلوماسية الإيرانية في تعزيز هذه القضية، وأضاف: إن التعاون مع الوكالة، باعتباره أحد مبادئ دبلوماسية ايران، يمكن أن يساعد في إدارة التحديات الدولية وتعزيز أمن الطاقة النووية.

قنوات الإتصال بين إيران وأمريكا

كما أشار وزير الخارجية إلى وجود قنوات اتصال بين إيران وأمريكا، وكشف أن هذه القنوات تعمل كأداة للحد من سوء التفاهم والتوترات. واعتبر عراقجي هذه الاتصالات بمثابة منصة مناسبة لتبادل الآراء الدبلوماسية، وأكد أنه في الوضع المعقد الحالي تلعب الاتصالات الدبلوماسية والإدارة الصحيحة للنزاعات دوراً رئيسياً في تأمين المصالح الوطنية والحفاظ على استقلال إيران وسيادتها.

كما أشار وزير الخارجية إلى اجتماع منظمة التعاون الاسلامي في الرياض قبل يومين، وقال: إن اجتماع منظمة التعاون الإسلامي كان اجتماعاً ناجحاً للغاية، وتبنى رؤساء الدول الإسلامية مواقف قوية ومتماسكة.

وأشار عراقجي إلى الموافقة على قرار يتضمن ٣٨ بنداً قوياً، وقال: إن هذا القرار أدان سياسات وأفعال الكيان الصهيوني في كافة المجالات بلهجة حازمة وقوية.

وقال عراقجي: إن هذا القرار يظهر تضامن الدول الإسلامية في مواجهة التهديدات والعدوان ضد المسلمين، ويعلن موقفاً واحداً وحاسماً أمام العالم.

النسخة الثانية من "الضغط الأقصى" ستُفضي إلى النسخة الثانية من "الفشل الأقصى"

نلمس موقفاً إيجابياً من كلام غروسي

الحوار الإقليمي ضرورة

وحول زيارته الثانية إلى السعودية، صرح عراقجي يوم أمس في منشور له على اكس، أنه أجرى محادثات مع العديد من نظرائه في المنطقة واتفقوا على أن الحوار الإقليمي ليس خيارا بل يشكل ضرورة، وقال: ثاني لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان خلال حوالي شهر واحد على هامش قمة الدول العربية والإسلامية في الرياض. وتابع: أجريت محادثات مع العديد من نظرائي وهناك مخاوف ومصالح مشتركة ندرك جميعاً أهمية التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات الهامة في المنطقة وقد اتفقنا على أن الحوار الإقليمي ليس خياراً، بل يشكل ضرورة. وفي منشور له على حسابه بموقع "إكس"، كتب وزير الخارجية: إن محاولة تطبيق "النسخة الثانية من الضغط الأقصى" لن تؤدي إلّا إلى "النسخة الثانية من الفشل الأقصى". وأضاف: هل تريدون وثائق في هذا المجال؟ وكمثال واحد فقط، قارن بين وضع البرنامج النووي السلمي الإيراني قبل وبعد ما يسمى بسياسة "الضغط الأقصى".. الفكرة الأفضل هي أن تجرب "أقصى قدر من العقلانية"، فهو يناسب الجميع.

السفير أماني في أول إطلالة إعلامية له بعد الحادث الإرهابي:

حادثة «البيجر» جريمة حرب

صرح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، مجتبى أماني، إن نتنياهو تحمّل قبل أيام المسؤولية عن العملية الإرهابية المتمثلة بتفجير أجهزة النداء "البيجر" والتي تعتبر في حد ذاتها جريمة حرب.

وقال السفير أماني، مساء الثلاثاء، في مقابلة تلفزيونية: إن حزب الله اشترى أجهزة الاستدعاء؛ لكنها لم تستخدم لأغراض عسكرية. وأضاف: في لبنان لا يوجد شيء اسمه إنذار أحمر على غرار ما هو موجود في الكيان الصهيوني للإنذار العام، وقد تم تسليم هذه الأجهزة أيضاً إلى المتاجر وأصحاب المتاجر ومدراء المدارس وحتى المدارس الإيرانية. ورداً على الشبهة بأن أجهزة النداء كانت تستخدم فقط من قبل عناصر حزب الله، قال أماني: لم يستخدم عناصر حزب الله هذه الأجهزة أبداً لأغراض عسكرية، وهذا الادعاء غير صحيح، وكان استخدامها المدني واسع النطاق للغاية.. أنا لست شخصاً عسكرياً.. لقد أُعطي لي هذا الجهاز للإخطار في حالات الطوارئ.

لم تكن أجهزة النداء في أيدي العسكريين.. عدة دول أوروبية متهمة بالضلوع في جريمة البيجر

ضحايا من النساء والأطفال

وأضاف أماني: حتى بين الشهداء والجرحى في هذه الحادثة كان هناك نساء وأطفال، مما يدل على أن الناس العاديين كانوا يستخدمون هذه الأجهزة أيضًا.. وبطبيعة الحال، تم تفخيخ هذه الأجهزة بحيث أنها تنفجر تلقائياً بعد بضع ثوان من وصول النداء حتى في حالة عدم الاستخدام.

وتابع: منذ أيام شاهدت فيديو لسيدة فقدت يديها وعينيها، كما فقدت طفلة تبلغ من العمر ٦ أو ٧ سنوات عينيها في هذه الحادثة، وهذا يدل على أنه، خلافاً لادعاءات الكيان الصهيوني، لم تكن الأجهزة في أيدي العسكريين.

وقال: نتنياهو تحمل المسؤولية عن هذا الهجوم، وهذه جريمة حرب بحد ذاتها، إن استخدام المتفجرات والمواد العسكرية في الأجهزة ذات الاستخدامات المدنية محظور ويعتبر جريمة حرب، وهذه جريمة ارتكبها الصهاينة، وللأسف كانت مصحوبة بالأكاذيب، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجهاز مصمم لأغراض المعلومات فقط.

وقال أماني عن إصابته جراء انفجار أجهزة النداء: تم تصميم أجهزة النداء بحيث يمكن أن تلحق الضرر باليدين والعينين والوجه، لقد أصبت أيضاً في نفس هذه النواحي الثلاث تقريباً. وأضاف: كان الجانب الأيمن من وجهي أكثر تضرراً، لقد تضرّرت عيني اليمنى؛ لكن رؤيتها ظلت محفوظة، كانت عيني اليسرى أقل تضرراً ويبدو أنها تعود إلى حالتها الطبيعية، تحتاج عيني اليمنى إلى مزيد من الوقت للوصول إلى قدرتها السابقة، كما أن هنالك إصابة في أصابع يدي اليسرى.

كيفية التعرُّض للإصابة

وعن كيفية إصابته، قال السفير الإيراني: كان الجهاز في مكتبي وتم إرسال رسالة بها صفارة خاصة تختلف عن الصفارات السابقة، ظهرت رسالة تقول: "لديك رسالة مهمة، اضغط على هذا الزر"، كان جهاز النداء في يدي اليسرى، وعندما ضغطت على الزر بيدي اليمنى حدث الانفجار. وأضاف: أدركت من شدة الانفجار أن هذا الانفجار لم يكن قوياً بما يكفي لإلقائي بعيداً، في تلك اللحظة، جاء إلي زملائي وذهبت إلى المستشفى بنفسي، كانت الساعة ١٥:٣٠ بعد الظهر، وحتى الليل، أجريت لي عمليتان جراحيتان في عيني ووجهي، ثم تم نقلي إلى طهران مع بعض المصابين.

وقال أماني: لقد ظن الكيان الصهيوني أن هذه الضربة كانت قاتلة لدرجة أنها يمكن أن تقصم ظهر حزب الله والمقاومة في لبنان، هذه الضربة كانت في الواقع ضربة قاتلة؛ لكن المقاومة اللبنانية خرجت من هذه الحالة مرفوعة الرأس، الضربة التي أراد نتنياهو توجيهها بهذا الخبث باءت بالفشل، وظن الكيان الصهيوني أنه بهذا العمل يستطيع قمع الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية وإجبارهم على الاستسلام؛ لكن ذلك لم يحدث.

طريقة توفير الأجهزة

وقال السفير الإيراني عن طريقة توفير هذه الأجهزة: عدة دول أوروبية متهمة بالضلوع في هذا العمل حينما مرت بها وتم زرع المتفجرات فيها. وأضاف: هنالك رواية أخرى تقول أن كل حمولة أجهزة الاستدعاء تم تبديلها على متن سفينة وقام الكيان الصهيوني بتغيير بوليصة الشحن بنفس المواصفات واستبدل هذه الأجهزة بنفس الحالة. عملت هذه الأجهزة لفترة، وأخيراً، انفجرت يوم ١٧ أيلول/سبتمبر. وتابع: إن أصل أجهزة النداء تايواني المنشأ، كما أعلن التايوانيون أنه تم التلاعب بهذه الأجهزة في دول أوروبية.

وقال أماني: إن حزب الله كان دائماً حريصاً على شراء هذه الأجهزة من دول معينة؛ بالإضافة إلى ذلك، كانت قوانين لبنان وقوانين الترددات المحلية مؤثرة أيضاً، لاستيراد الأجهزة التي تحتوي على موجات إلكترونية، يجب تسجيلها لدى وزارة الاتصالات اللبنانية حتى لا تتداخل ترددتها.

المتحدثة باسم الحكومة:

ننصح إدارة ترامب بعدم تكرار المسار السابق

أكدت المتحدثة باسم الحكومة "فاطمة مهاجراني" أن إيران تؤكد على الاستخدام السلمي للطاقة النووية في مختلف المجالات، بما فيها إنتاج الأدوية والزراعة والصناعة.

وقالت مهاجراني، الأربعاء، في مؤتمرها الصحفي على هامش اجتماع الحكومة حول زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي" إلى طهران: المسألة هي التفاعلات التي تجريها إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضافت: نؤكد على الاستخدام السلمي للطاقة النووية الإيرانية في مختلف مجالات الطب والزراعة والصناعة. وأكدت أن السيد غروسي سيتحدث عن استخدام الطاقة النووية في هذه المجالات.

وتعليقاً على سياسة الضغط الأقصى الأمريكية في الإدارة الجديدة، قالت مهاجراني: لقد جرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ممارسة الضغط الأقصى مرة ورأى أنها لم تنجح، لذا ننصح إدارة ترامب بعدم تكرار المسار السابق. وأضافت: سيتم تنفيذ كل ما هو في إطار المصالح الوطنية وأهداف الثورة الاسلامية، وسننفذ كافة السياسات العامة بقيادة قائد الثورة الاسلامية وتخطيط المجلس الأعلى للأمن القومي.

وقالت مهاجراني عن زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف ووزير الخارجية عباس عراقجي إلى السعودية للمشاركة في قمة الرياض: إن عارف وعراقجي قدما شرحاً عن زيارتهما إلى المملكة العربية السعودية والتفاعلات الجيدة التي جرت هناك. وأضافت: من أهم القضايا التي تمّت مناقشتها في اجتماع قمّة الرياض كانت موضوع وقف إطلاق النار في غزة، مؤكداً أن مثل هذه القضايا يستدعي متابعة دولية.

● أخبار قصيرة

القوات المسلحة تجابه العدو باستخدام الأجهزة المحلية

قال رئيس الأركان نائب القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية "الأدميرال حبيب الله سياري": إن قواتنا المسلحة، تقف أمام العدو بكل ما لديها من قوة، وباستخدام أفضل أنواع الأجهزة والأعتدة المصنعة محلياً. وفي تصريح للصحفيين، مساء الثلاثاء، أضاف الأدميرال سياري: ان القوات المسلحة والشعب الايرانيين، جسّدا الصمود في مجابهة العدو خلال فترة الدفاع المقدس أيضاً وقد انتصرا عليه. وأضاف: نقول للعدو بأن "تجريب المجرب خطأ". وختم سياري بالقول: بناء على كلام سماحة قائد الثورة الاسلامية، نحن "لن نتسرّع ولن نتردّد" في توجيه الردّ على الكيان الصهيوني.

خاجي يبحث مع بيدرسون الاعتداءات على سوريا

أجرى كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خاجي، مباحثات مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السورية غير بيدرسون، وذلك في إطار الاجتماع الدولي الـ٢٢ حول سورية بصيغة آستانا، عاصمة كازاخستان، وناقش الطرفان آخر التطورات المتعلقة بالأوضاع السياسية والميدانية والإنسانية للمنطقة وسوريا.

وبينما أدان خاجي بشدة الإبادة الجماعية المستمرة في غزة واستمرار عدوان الكيان الصهيوني على لبنان وسوريا، اعتبر خاجي العدوان العسكري لكيان الاحتلال على سوريا تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار في هذا البلد والمنطقة. وأشار إلى استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمساعدة في إحلال السلام والاستقرار في سوريا، وشدد على ضرورة اتباع نهج مسؤول ونشط من قبل الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة، خاصة مجلس الأمن، لوقف جرائم وانتهاكات الكيان الصهيوني.

مقتل واعتقال ١١ إرهابياً في سيستان وبلوشستان

قال المتحدث باسم المناورات العملياتية للشهداء الأمنيين لحرس الثورة: أنه خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، قُتل ٤ إرهابيين مرتزقة تابعين للكيان الصهيوني، وتم اعتقال ٧ أشخاص من قبل قوات الأمن.

ووفقاً للعلاقات العامة لمقرّ القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة، قال العميد أحمد شفائي: إن المناورات العملياتية لشهداء الأمن في مقر القدس للقوات البرية لحرس الثورة وبمشاركة وحدات القوات الخاصة تتقدم بسرعة. وأضاف: استمراراً لهذه المناورات وبفضل الله وبتنسيق القوات الاستخباراتية والعملياتية للمناورات وبدعم ومساندة من أبناء المحافظة الكرام خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، قتل ٤ إرهابيين مرتزقة تابعين للكيان الصهيوني و٧ من عناصرهم سلموا أنفسهم لقوات الأمن.